

٥١- باب ما جاء في عيش رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية -

شريف علي

شريف علي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين
قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)
قال مراد المؤلف رحمه الله بهذا الباب بيان كيف كانت معيشة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وما كان عليه من كمال الزهد في الدنيا ولهذا ترجم الامام البخاري شيخ المؤلف رحمه الله رحمهما الله تعالى - [00:00:19](#)
في صحيحه باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا قال الحافظ اي ابن حجر رحمه الله اي في حياته كيف كان عيش النبي في حياته وتخليهم عن الدنيا اي عن ملاذها والتبسط فيها - [00:00:43](#)
قال وقد ذكر المؤلف رحمه الله يعني الترمذي هذا الباب مرتين يعني في بداية الكتاب في بداية الكتاب مرة وفي نهاية الكتاب في اواخر الكتاب مرة باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#)
قال وقد ذكر المؤلف هذا الباب مرتين فذكره هنا وذكره في اواخر الكتاب بعد باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل جعلهما بابين غير ظاهر. يعني مش عارفين ايه - [00:01:32](#)
سبب يعني وهو من تصرف الرواة او من النسخا يعني ممكن يكون ده ايه يعني اجتهاد من الرواة او من رواة الكتاب يعني عن الترمذي او من النسخا كاتب يعني - [00:01:50](#)
والكتاب قال القاري رحمه الله والظاهر في الجواب ان المراد باحاديث هذا الباب ما يدل على ضيق عيش بعض اصحاب بعض الاصحاب مع ضيق عيشه صلى الله عليه وسلم في كل باب - [00:02:08](#)
واحاديث ذاك الباب دالة على ما جاء في ضيق عيشه المخصوص به وباهل بيته صلى الله عليه وسلم طيب او ايه قال او هذا الباب مما يدل على ضيق عيشه في اول امره - [00:02:26](#)
يعني هم بيحاولوا آآ عشان بس نفهم ايه هو بيقول ايه دلوقتي؟ هم بيحاولوا يفكروا. هو ليه الامام الترمذي رحمه الله ان كان ده من صنع الامام الترمذي اللي هو ايه؟ اللي هو جاب في بداية الكتاب - [00:02:45](#)
باب ما جاء في عيش رسول الله وفي في اواخر الكتاب باب ما جاء في عيش رسول الله فقالوا ايه من التوجيه للفعل ده قالوا اما ده من كلام من فعل النسخا او الرواة او الكتاب - [00:02:58](#)
او قالوا ايه الكلام ده بقى ايه جميل قال او هذا الباب مما يدل على ضيق عيشه في اول امره وذاك مما يدل على اخر امره يعني هو جاب لك في بداية الكتاب - [00:03:14](#)
وفي نهاية الكتاب باب باب ما جاء في عيش رسول الله وذكر فيه احاديث تدل على زهد النبي صلى الله عليه وسلم في وقت الفقر وفي وقت الغنى يعني قبل قبل الفتوحات - [00:03:30](#)
وقبل فتح خيبر وقبل الغزوات والغنائم اه كان النبي عليه الصلاة والسلام زاهد في الدنيا وبعد الغنائم وكان النبي كان النبي عليه الصلاة والسلام زاهد في الدنيا فهو يقول لك ايه - [00:03:46](#)
او هذا الباب مما يدل على ضيق عيشه في اول امره وذاك اللي هو في اخر الكتاب مما يدل على اخر امره اشارة الى استواء حاله

في اختياره صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

او اختياره تعالى له الطريق المختار من الصبر والشكر والرضا في الحياة الدنيا اذ لا عيش الا عيش الآخرة مفهوم المعنى ده؟ طيب

زكر في الباب قليل قال عن محمد ابن سيرين - 00:04:19

قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في احدهما ثم قال بخن بخن يتمخط ابو هريرة في

الكتان لقد رأيتني واني لآخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

وحجرة عائشة رضي الله عنها من الجوع مغشيا عليه فيجئ الجاني فيضع رجله على عنقي يرى ان بي الجنون وما بي جنون وما هو

الا الجوع طيب سؤالي يا شباب - 00:05:08

يعني ايه ما وجه الاستدلال بهذا الحديث في هذا الباب يعني الباب هل باب خاص باصحاب النبي ولا الباب خاص بالنبي صلى الله

عليه وسلم باب ما جاء في عيش رسول الله - 00:05:28

فلماذا استدل الامام الترمذي رحمه الله بحديث ابي هريرة بيان بيان ما كان عليه من الفقر هم ما رأيكم يلا مين مين شاطر يقول كده

يبقى مصحح كده معنا انتم نايمين ولا ايه يا جماعة - 00:05:45

ايوة احسنت لا مش اه مش مش كده. هي في اخت قالت ربنا يبارك فيها قالت اه لان لان الرسول صلى الله عليه وسلم رحيم ما كانش

هيسيب اه ابي هريرة رضي الله عنه بين المنبر والحجرة لو كان يقدر يساعده - 00:06:38

وده معنى صريح لان لان النبي عليه الصلاة والسلام وده هيظهر في رواية ثانية هنقرأها باذن الله. برضو الامام البخاري اوردها في في

في الصحيح في كتاب الرقاق في باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:07:00

وذكر حديث ابي هريرة بس ايه بتمامه. القصة كاملة يعني. هنقرأها دلوقتي ان شاء الله. وبإذن الله ربنا يبسر لما نخلص

كتاب الشماثل هنعمل برضه مجلس قراءة مع شرح - 00:07:21

كتاب الرقاق من صحيح البخاري فهنا ده المعنى ان ان ابو هريرة كان على الحالة دي رضي الله عنه من الفقر والحاجة والنبي عليه

الصلاة والسلام معنى ان ابي هريرة رضي الله عنه كان على الحالة دي - 00:07:34

وان هو وصل للحالة دي من الجوع يبقى النبي عليه الصلاة والسلام ما كنش عنده ان هو آآ يطعم ان هو يطعم آآ يطعم ابا هريرة طيب

قال قال عن محمد ابن سيرين قال كنا عند ابي هريرة - 00:07:53

وعليه ثوبان ممشقان من كتان وعليه ثوبان ممشقان اي مصبوغان بالمشق وهو الطين الاحمر من كتان قال في القاموس الكتان

معروف ثيابه معتدلة في الحر والبرد واليبسة ولا تلتزق بالبدن - 00:08:11

فتمخط في احدهما اي انتصر فيه يعني احنا في واحنا بنتوضي في استنشاق وفي استنثار هو ايه تمخط يعني انتثر في احدهما في

الثوب يعني ثم قال بخن بخن وهي كلمة تقال عند الرضا والاعجاب بالشيء - 00:08:38

او الفخر والمدح يعني ايه يعني لما لقي يعني وجد نفسه يتمخض في الكتان قال لي يعني ايه خلاص يعني ايه متعجب من حاله التي

صار اليها قال بخن بخن - 00:09:00

قال الحافظ رحمه الله بخ بخ يقال للشيء اذا ارتضي وقيل اذا عظم ومراد ابي هريرة رضي الله عنه هنا التعجب من حاله التي صار

اليها فقال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان - 00:09:18

يعني ايتمخط ابو هريرة في الكتان؟ يعني خلاص ده انا وصل بها الحالة ان انا يعني آآ بقى معي فلوس ولابس آآ ثوب كتان وبتمخض

كمان في الكتان فقال استفهام - 00:09:41

استفهام تعجبي يسأل امام الناس ويتعجب من حاله واداة الاستفهام مقدرة في الكلام. طيب اللي بيقول انا مش فاهم حاجة او اللي

بتقول مش فاهمة حاجة ببساطة تاني كده خلينا نوضح - 00:09:56

هو الباب ده الامام الترمذي يعني ما اعرفش ما اعرفش اللي بيقول مش فاهم هو حضر معنا من بداية الكتاب ولا هو ده اول مرة

يحضر على كل حال. هو الكتاب ده بيتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:12

عن شمائل النبي عن الصفات صفات النبي صلى الله عليه وسلم وحياة النبي صلى الله عليه وسلم فالامام الترمذي ذكر باب تم باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:25](#)

وذكر فيه حديث ابي هريرة فابو هريرة رضي الله عنه اه هو في المجلس بيعلم التلاميذ فقال محمد ابن سيرين هو احد التابعين كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان. يعني يقول ابو هريرة لابس ايه؟ ثياب من كتان كده ايه؟ ثياب جميلة - [00:10:41](#)

يعني اه مسبوغة وفجأة كده لقينا ابو هريرة تمخط يعني ايه يعني انتثر نزل ايه حاجات من مناخيره يعني زي ما احنا بنعمل في الوضوء كده يعني في الثوب في طرف الثوب - [00:11:03](#)

فقال بخن بخن يعني هو كأنه ايه مستغرب ان هو هيحكي بقى ان هو كان زمان فقير ومش معه ومش لاقى ياكل ودلوقتي بقى لابس ثوب من كتان وببتمخض في الكتان كمان - [00:11:21](#)

ماشي اللي مش فاهم كده الحمد لله فاهم فهو بيحكي يعني ايه؟ هيحكي لسه هيحكي للتلاميذ اللي كان عليه من الفقر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني الكلام ده بقى بعد مدة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:37](#)

مفهوم طيب قال يتمخط ابو هريرة في الكتان قال استفهام تعجبي ومتعجب من حاله يسأل امام الناس ويتعجب من حاله واداة الاستفهام مقدرة في الكلام يعني يتمخط ابو هريرة في الكتان - [00:11:57](#)

وبعدين حكى لهم بقى يقول لهم ايه بقى يقول لهم لقد رأيتني واني لآخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة من الجوع يعني كانه عايز يقول لهم ايه - [00:12:19](#)

يعني ما تتخدعوش يعني في حالي ده انا كنت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان بيغمى علي من من شدة الجوع لقد رأيتني واني لآخر اي لاسقط فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة - [00:12:35](#)

من الجوع قال ابن حجر وهو مكان القبر الشريف اللي هو بين المنبر وحجرة عائشة اللي هي مكان الروضة وفي حجرة عائشة رضي الله عنها اللي فيها ايه قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

فهو يعني ايه لما انت تروح بازن الله المدينة وربنا يعني يكتب لك دخول الروضة؟ الروضة الشريفة وايه تبص للمنبر كده تفتكر ايه؟ تفتكر ان المكان ده ابو هريرة رضي الله عنه كان بيخر - [00:13:16](#)

من شدة الجوع مغشيا عليه اي من غلبة الجوع في المكان ده قال فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يعني هو بيتلوى في الارض كأن كأنه عنده صرع فيجي واحد شايف ابو هريرة بيتلوى في الارض - [00:13:33](#)

فاكر ان هو عنده نوبة صرع ولا حاجة ان هو مجنون فقال فيجيء الجاء فيضع رجله على عنقي يعني ليسكن ما به من قلق واضطراب ويذهب ما به من التلوي - [00:13:53](#)

يا جماعة متخيلين ده احنا متخيلين ان هو بيتلوى في الارض من شدة الجوع. واحد يعني مش جعان جوع عادي ده جعان لدرجة ان هو وقع في الارض وبيتلوى كأن اللي يشوفه من بعيد يقول ده ده في نوبة صرع - [00:14:10](#)

يبقى يعني وصل لدرجة من الجوع غير عادية قال يرى النبي الجنون قال قال يرى بلفظ المضارع المجهول وهو استئناف بيان او حال ان يظنوا يعني اللي جاي لما يشوفني كده وانا بتلوى في الارض يقول ده عنده صرع ده مجنون - [00:14:27](#)

يرى النبي جنون النبي الجنون قال اي نوعا من الجنون وهو الصرع وما بجنون اي ليس الذي اصابني حتى غشي علي وسقطت على الارض بسبب الجنون وما بي الا الجوع - [00:14:49](#)

يعني كل ما في الامر ان انا ايه انا جعان طبعا مش ده مش الجوع العادي يعني اللي هو انت لو جعان شوية مسلا ايه ما اتغديتش ما مسلا او مسلا فضلت قاعد شوية من بعد الغدا لحد بالليل مسلا ما كلت - [00:15:08](#)

تشفى جعت مش ده الجوع اللي احنا نتكلم عنه يعني لما نتكلم عن جوعان واحد يجوع يوم كامل يومين ثلاثة مش لاقى حد يأكله قال وما بي الا الجوع يعني ان كل ما بي سببه الجوع - [00:15:23](#)

حتى بلغت بي الحال الى ما وصفته مما يشتبه على الرأ فيظنه الجنون وقد كان ابو هريرة رضي الله عنه من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الفقراء من اهل الصفة - 00:15:40

ويحمل حاله في الجوع على الفترة التي لم يكن لدى النبي صلى الله عليه وسلم فيها طعام يواسيهم به فهيجي معانا دلوقتي

توضيح للكلام ده يعني هو بيقول ايه ان الحالة - 00:16:02

اللي كان عليها ابي هريرة رضي الله عنه من الفقر والجوع دي تحمل على الفترة التي لم يكن لدى النبي صلى الله عليه وسلم فيها

طعام يواسيهم به وبذلك يتبين وجه مناسبة الحديث لهذا الباب. هنا نفهم بقى - 00:16:18

ليه الامام الترمذي آآ استدل بهذا الحديث في هذا الباب قال الباجوري رحمه الله انما ذكر هذا الحديث في باب عيشه صلى الله عليه وسلم

لانه دل على ضيق عيشه صلى الله عليه وسلم - 00:16:39

هو الكلام اللي ايه اختنا قائلته بواسطة ان كمال كرمه ورأفته صلى الله عليه وسلم يوجب انه لو كان عنده شئ لما ترك ابا هريرة جائعا

حتى وصل به الحال الى سقوطه من شدة الجوع. فمعنى ان ابي هريرة رضي الله عنه يتلوى من شدة الجوع - 00:16:57

يبقى معنى كده ان النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ ما كنش عنده قال لان هو لان النبي عليه الصلاة والسلام كان كالريح المرسلة زي ما

ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - 00:17:21

فيستحيل ان النبي عليه الصلاة والسلام يكون عنده طعام وشايف ابو هريرة بين المنبر وبين الحجرة يعني قريب من حجرة عائشة

رضي الله عنها وهو على الحال والنبي عليه الصلاة والسلام معه عنده اكل في البيت - 00:17:38

وهيسيب هيسيبه كده فقال قال بواسطة انك مال كرمه ورأفته يوجب انه لو كان عنده شئ لما ترك ابا هريرة جائعا حتى وصل به

الحال الى سقوطه من شدة الجوع - 00:17:54

وقد جمع الله لنبيه صلى الله عليه وسلم بين مقامي الفقير الصابر والغني الشاكر فجعله غنيا شاكرا بعد ان كان فقيرا صابرا فكان سيد

الفقراء الصابرين والاغنياء الشاكرين صلى الله عليه وسلم - 00:18:13

لانه اصبر الخلق في مواطن الصبر واشكر الخلق في مواطن الشكر يعني في فترة كان كانت الحالة الفقر فعلى شان كده ربنا سبحانه

وتعالى ابتلاه بالفقر اه له اسوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

واللي ربنا سبحانه وتعالى ابتلاه بالغنى له اسوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاله آآ مع مع الدنيا من الزهد والتقلل

والانفاق النبي عليه الصلاة والسلام كان فترة يبقى معه مال - 00:18:52

ويدخر قوت سنة لنسائه لابيائه. ولكن كان ينفق كان ينفق عليه الصلاة والسلام وهيجي معنا ان شاء الله بيان الكلام ده بازن الله طيب

بقينا احنا قلنا ان ربنا سبحانه وتعالى جمع للنبي صلى الله عليه وسلم بين مقامي الفقير الصابر والغني الشاكر - 00:19:08

علشان لتتم ايه الاسوة فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. يعني يعيش واحد فقير يقول طب انا اذا كان مثلا النبي عليه الصلاة

والسلام ملك اه من من اغنى ملوك الارض - 00:19:30

مسلا او او زي سيدنا سليمان مسلا فيجي واحد فقير يقول طيب انا اقتدي ازاى يعني ازاى ان انا اقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام

في حال الفقر فيقول له لا النبي عليه الصلاة والسلام ربط على بطنه الحجر - 00:19:45

وجاع صلى الله عليه وسلم ومرة يعني بفترات من الفقر والجوع زي ما ايه هيجي معنا بازن الله ماشي؟ وفي نفس الوقت ايه يقول

لك طب انا هغني دلوقتي اقتني بالنبي عليه الصلاة والسلام ازاى؟ يقول لك لا النبي عليه الصلاة والسلام لما ربنا سبحانه وتعالى فتح

عليه الفتوحات وآآ - 00:19:59

جاءت الغنائم وكان النبي عليه الصلاة والسلام له آآ نصيب من الغنيمة كان ينفق ويعطي غنما بين جبلين لرجل واياه يدي لده ميت

ناقة وينفق ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر - 00:20:21

ماشي طيب خلينا نقرأ كده في في البخاري في كتاب الرقاق قال الامام البخاري رحمه الله باب باب كيف كان عيش النبي صلى الله

عليه وسلم واصحابه قال الامام البخاري رحمه الله حدثني ابو نعيم - 00:20:36

بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر ابن زر حدثنا مجاهد ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت

لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع - 00:20:57

وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع يعني شف وهو يقول بيصف الحال التي كان عليها في في وقت النبي صلى الله عليه وسلم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول الله - 00:21:18

الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع. يعني يعني واحد من من شدة الجوع ابو هريرة يقول يقول حتى انه كان في بعض الاوقات يلصق بطنه وكبده بالارض من شدة الجوع - 00:21:35

والغرض من هذا الفعل ان يدفع عنه بعض الم الجوع يعني هو يسقط على الارض وهو كناية عن سقوطه على الارض مغشيا عليه من اثر الجوع ومرة كان يربط حجرا على بطنه - 00:21:52

من شدة عشان ما يحسش بالالم ده يربط على بطنه حجر وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع. ولقد قعدت يوما ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه - 00:22:07

فمر ابو بكر هو هو ابو هريرة رضي الله عنه جعان فقال قلت اقعد على الطريق وهو حتى يعني ايه عفيف مش عايز يسأل يعني مش عايز يطلب من الناس - 00:22:22

اه اه مال او او طعام هو عفيف رضي الله عنه فقعد على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر رضي الله عنه قال ابو هريرة فسأله عن اية من كتاب الله - 00:22:34

ما سأله الا ليشبعني. في رواية ما سأله الا ليستتبني يعني يقول والله لقيت ابو بكر خرج فقلت اسأله عن تفسير اية وابو هريرة يقول انا سأله عشان ايه؟ ما سأله الا ليشبعني - 00:22:51

يعني عشان ايه ابو بكر رضي الله عنه اه يقول له طب تعال بس ايه تعال نروح البيت اكلك حاجة واه واقول لك معنى الاية كده واحنا ماشيين في الطريق - 00:23:12

ما سأله الا ليشبعني او الا ليستتبني. يعني يقول لي ايه؟ تعال تعال ورايا اتبعني قال فمر ولم يفعل قال ثم مر بي عمر يعني سيدنا ابو بكر يعني ما خدش باله - 00:23:24

ان ان ابي هريرة ان ابي هريرة ببسأل عشان كده يعني هو خلاص جاوبه على الاية ومشي قال ثم مر بي عمر فسأله عن اية من كتاب الله ما سأله الا ليشبعني - 00:23:41

فمرة فلم يفعل قال ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأني وعرف ما في نفسي وما في وجهي صلى الله عليه وسلم يا جماعة الاحاديث دي ما تعديهاش كده - 00:23:56

يعني ده ده يخليك ان انت قد ايه تحب النبي عليه الصلاة والسلام ابو هريرة يقول كده لما النبي عليه الصلاة والسلام خرج فمر به ابو القاسم فلما رأني فتبسم حين رأني - 00:24:15

اول لما شافه كده واقف يعني شوف الرحمة تشوف الشفقة وشوف احساس النبي عليه الصلاة والسلام بمشاعر الآخرين اول لما شاف لما النبي عليه الصلاة والسلام رأى ابا هريرة رضي الله عنه - 00:24:27

اه عرف هو هو ايه هو مشكلته فين هو واقف كده ليه؟ قال فتبسم حين رأني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هر - 00:24:43

قلت لبيك يا رسول الله. قال الحق تعال ورايا قال ومضى فتبعته. فدخل فاستأذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح شوف يعني ده النبي عليه الصلاة والسلام دخل البيت - 00:24:59

فلقى ايه كل اللي في البيت كل الاكل اللي في البيت ايه؟ لبن في قدح فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن؟ قالوا اهداه لك فلان او فلانة - 00:25:18

يعني حتى اللبن اللي في البيت هدية قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قدح القدح ده اللي هو الاناء اللي بيتحط فيه اللبن القبح فالمهم النبي عليه الصلاة والسلام نادى نادى على ابي هريرة قلت - 00:25:32

فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله؟ قال قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي يا جماعة ابو هريرة اصلا ايه؟ هي دي شوية لبن.

وابو هريرة مستني اللحظة اللي النبي عليه الصلاة والسلام هيقول له ايه؟ تعال اشرب اللبن ده - [00:25:52](#)

فلقى النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له ايه؟ بيقول له رح لاهل الصفة آآ ناديهم هاتهم وتعال فابو هريرة عايز يشرح لك مين هم ايه

مين هم اهل الصفة قال - [00:26:10](#)

قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون الى اهل ولا مال ولا على احد يعني هم قاعدين ايه فقراء المهاجرين لا معهم فلوس ولا اهل

ولا ولا مأوى وقاعدين كده ولا مال - [00:26:25](#)

قال اذا اتته صدقة يعني اذا اتت النبي صلى الله عليه وسلم صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا زي ما شرحنا في حديث

سلمان واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها - [00:26:42](#)

فلما لما انا اجيب ايه؟ لما اجيب اهل الصفة وهو اصلا قدح في لبن وكلهم هيشربوا انا هيتبقى لي ايه فقال ابو هريرة فسأني ذلك

فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة - [00:26:59](#)

كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى به ابو هريرة من من قبيلة دوس مهاجر يعني لكن هو مش من مكة مش من مكة

فقال قال قال ابو هريرة - [00:27:17](#)

قال آ قال فسأني ذلك يعني زعلت فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء

امرني يعني لو لو اهل الصفة لما ييجوا بقى - [00:27:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يأمرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن يعني يا جماعة واحد جعان وبيتلوى من شدة

الجوع وبعدين ايه لما جت له فرصة ان هو يشرب اللبن النبي عليه الصلاة والسلام قال له نادي اهل الصفة - [00:27:59](#)

فقال له يعني انا يعني هو قال في نفسه ما قالش كده للنبي فهل يعني انا هجيب الناس واشربهم اللبن ايه اللي هيتبقى لي في الاخر

فقال شوف بقى الكلام ده قال ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بت - [00:28:17](#)

خلاص ما فبش ايه؟ يعني مش هينفع ان انا اعترض على كلام النبي عليه الصلاة والسلام لابد ان انا اسمع الكلام قال فاتيتهم فدعوتهم

فاعلموا فاستأذنوا قال فازن لهم واخذوا مجالسهم من البيت - [00:28:35](#)

قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله. قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى يعني يشرب

يشرب يشرب لحد لما يروى ثم يرد علي القدح - [00:28:50](#)

فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى. قال حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه

وسلم وقد روي القوم كلهم اه والله قال فاخذ القدح فوضعه على يده - [00:29:11](#)

فنظر الي فتبسم الابتسامة دي معناها ايه كأن النبي عليه الصلاة والسلام يعني بيقول لابي هريرة ان هو ايه يفهم ما دار في نفسه.

يعلم ما دار في نفسه. الخواطر اللي كانت ايه في نفس ابي هريرة - [00:29:36](#)

قال فنظر اليها فتبسم فقال يا قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله؟ قال بقيت انا وانت خلاص قال له ايه؟ كله شرب خلاص لسه انا

وانت قلت صدقت يا رسول الله - [00:29:54](#)

قال اقعد فاشرب فقعدت فشربته فقال اشرب قال فشربته فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا

شبعث خلاص قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسماه - [00:30:07](#)

وشرب الفضل يعني شرب ايه؟ اللي تبقى بعد شرب اهل الصفة كلهم ده يدل يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم واخر واحد

شرب وشرب بشرب ايه بعدهم كلهم من نفس القدح - [00:30:33](#)

يعني ممكن ايه؟ تخيل كده لو ملك او مثلا رئيس او او صاحب منصب وكده ايه الناس الفقراء الايه الناس الفقراء اللي مش لاقيين

ياكلوا هو هل هل ممكن ان هو يشرب مكانهم ولا ياكل من نفس الطبق ولا يقعد اصلا معهم على على مجلس واحد ياكل معهم -

[00:30:53](#)

هشوف تواضع النبي صلى الله عليه وسلم قال نرجع بقى للكتاب عندنا قال وفي هذا الحديث من الفوائد بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام من الشدة وضيق العيش - [00:31:14](#)

بيان ان ضيق العيش لا يدل على هوان العبد على ربه وسعته يعني ساعة العيش لا تدل على كرامته عليه يعني مش معنى ان ابي هريرة رضي الله عنه كان آآ يعني فقير - [00:31:32](#)

ومش لاقى ياكل ان هو ايه ده معناه ان هو ان العبد على ربه لان ربنا سبحانه وتعالى قال فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني - [00:31:50](#)

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. يعني يعني ضيق عليه رزقه فيقول ربي اهانه فسعة الرزق ابتلاء اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه وضيق الرزق ابتلاء فده ايه؟ مش علامة. يعني ولا سعة الرزق علامة - [00:32:06](#)

على رضا ربنا سبحانه وتعالى واكرام ربنا للعبد ولا ضيق الرزق علامة على اه سخط ربنا او اهانة ربنا سبحانه وتعالى للعبد وقال واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهان كلا - [00:32:28](#)

يعني الامر مش كده قال وفيه يعني من فوائد الحديث ان الفقر بل شدة الفقر والجوع ليس عذرا للتخلف عن طلب العلم وحفظه بل والنبوغ فيه فابو هريرة رضي الله عنه وحاله من الفقر والجوع ما بينه في هذا الحديث وغيره لم يقعد به ذلك عن طلب حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:49](#)

وحفظه بل كان الزم الناس لمجلس النبي صلى الله عليه وسلم واحفظهم لحديثي على الرغم من تأخر اسلامه رضي الله عنه في ان الفقر الفقر لا يمنع لا يمنع لا يمنع آآ طالب العلم من طلب العلم - [00:33:16](#)

وفيه ان من صفات عباد الله الصالحين تذكر انعام الله عليهم وتذكر ايام فقرهم وشكر وشكر وشكر وشكر الله تعالى على نعمه تاني كده قال وفيه ان من صفات عباد الله الصالحين - [00:33:35](#)

تذكر انعام الله عليهم زي ما زي ما ابو هريرة تذكر ايه ان هو يعني كان فقير وربنا سبحانه وتعالى اغناه وتذكر ايام فقرهم وشكر الله. مش وشكر الله ده غلط - [00:33:57](#)

ماشي؟ عدلوا بقى عندكم. وشكر الله تعالى على نعمه واما الجبارون والمتكبرون فلا يذكرون الله تعالى عند نعمه. بل ترون بها وينسون ربهم وينسون ايام فقرهم زي في الحديث لما الرجل - [00:34:19](#)

الابرص والاقرع والاعمى لما قال قال لعلي اعرفك لما الملك سأله يعني الم تكن فقيرا فاغناك الله فقال لقد ورثت كابرا عن كافر انكر جحد قال تعالى واذا مس الانسان الضر - [00:34:42](#)

دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضره كذا زين للمسرفين ما كانوا يعملون قال وفيه تعليم من ابي هريرة ان يذكر الانسان ساعة فقره اذا اغناه الله. يعني انت كنت فقير - [00:35:03](#)

وربنا وسع عليك ورزقك مال ورزقك عمل وانت ما كنتش لاقى شغل فتذكر تذكر النعمة يعني يذكر آآ قال فيه تعليم من ابي هريرة ان يذكر الانسان ساعة فقره اذا اغناه الله - [00:35:25](#)

وساعة جهله اذا علمه الله وساعة مرضه وضعفه اذا شفاه الله وعافاه وهذا من انفع الاشياء في تذكر النعم وشكر الله تعالى عليها والتواضع وعدم التكبر فيه يعني لما تلاقي نفسك كده ايه آآ تأنس من نفسك ايه الفهم كده فاهم - [00:35:44](#)

والحمد لله بقيت حافظ القرآن وبقيت بتقرأ قراءة ايه؟ اه حلوة كده بالتجويد وما شاء الله يعني تفتكر بقى ايه تفتكر مين اللي علمك افتكرك وانت لسه ايه وانت لسه بتتعت في القراءة وانت بتغلط وانت لسه مش عارف تقرأ - [00:36:05](#)

اه وربنا سبحانه وتعالى اه اه علمك وخد بايدك ويسر لك الحفظ ويسر لك القراءة فده يخليك ان انت ايه تتواضع يعني مش تقعد بقى تنتلط على الناس ان انت فاهم حاجة والناس مش فاهمين ان انت اتعلمت والناس لا - [00:36:22](#)

فلما الانسان يذكر ما كان عليه من النقص ومن الضعف ومن الفقر ومن الجهل فده يحمي الانسان على ايه على التواضع وعدم التكبر وشكر النعمة ماشي يا شباب؟ طيب كده احنا ايه خلصنا - [00:36:40](#)

باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ده بازن الله في مجلس الغد نقرأ بازن الله باب ما جاء باب ما جاء

نقرأ باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه - 00:36:58

وسلم هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:37:16